

لوحة للحنن الغريب

مهاد عادل العزي

كان الوقت ظهيرة تموزية حارة يقترب حرها من اللهب، الشيء الوحيد الذي تجد نفسك تفكر فيه في هذا الوقت من اليوم هو متى تصل البيت؟ وهل سيرحمك الازدحام؟ ومن ثم إذا ما وصلت هل ستجد الكهرياء أم أنك ستضطر مرغمًا لتناول غدائك ومن ثم قيلولتك تحت زمجرة المولدة المتعبة؟ هذا ما كنت افكر فيه عندما نزلت بقرب المسرح الوطني لصعود سيارة أخرى تأخذني إلى البيت، ما ان نزلت حتى اكتشفت بان الطريق مغلق وان السيارات المارة تأخذ طريقاً آخر وذلك لان اجتماعاً يعقد داخل المسرح، في اللحظة التي وقفت فيها استكشف المكان دوي صوت انضجار في منطقة لم اتبينها، نظرت إلى السماء، لكن البنايات العالية حجبت ما تطاير من دخان.

كان ضمن ذلك المشهد الحزين أربع سيارات للشرطة تحيط ببناية المسرح اقترب احدهم وهو شرطي شاب لم تجاوز عمره الخامسة والعشرين وقال:

(أكيد خفتي.. البنات هواية يخافن) ضحك زميلا وقال احدهما ضاحكاً:

(خطية البنات) هزرت يدي وغادرت المكان لأعبر إلى الجهة الأخرى، حينذاك اقترب ضابط على ما أذكر، وقال

بلهجة معتدة:

(أختي.. تحتاجين شي)

شكرته وعبرت، وما هي إلا لحظات حتى صعدت في طريقي راجعة إلى البيت. لا أعلم كم مر من الوقت عندما دوى الانفجار الثاني خمس دقائق أكثر.. أقل.. لا أدري رددت مع نفسي ترى كم روح أزهدت في هذه اللحظة؟ عندما رجعت إلى البيت علمت ان الانفجار وقع قرب المسرح الوطني وان الضحايا كانوا من الشرطة اذا هكذا وبكل بساطة مات كل أولئك الشرطة ولعلي كنت آخر من تحدثوا إليه، ترى بماذا كانوا يفكرون.. وما هي أحلامهم، وهل دار بمخيلتهم ولو للحظة ان الموت كان يترصص بهم في تلك اللحظة التي رأيتم فيها؟

في اليوم الثاني عدت إلى المسرح لاكتشف ان السيارت المتخلفة انضجرت في ذات المكان الذي وقف فيه أولئك الشرطة، كان المكان لوحة تغرق في حزن غريب، الزجاج المتناثر.. الاسفلت الأسود.. الشظايا، حتى الشجرة الوارفة كانت غريبة، بحثت عن ظلها، لكنه لم يكن موجوداً! ترى هل تخیلت ذلك أم انها الحقيقية؟!

في الماضي كان اقبال الناس في مدينة الناصرية كبيراً على شراء (المخللات) فوجبة الغداء اليومي لا تكتمل إلا بوجوده.. وبما ان مدينة الناصرية الواقعة على ضفاف نهر الفرات في أقصى الجنوب، كانت مشهورة ومعروفة بوفرة الاسماك والطيور المائية (كالدرج، والخضيري، والبط البري) لقربها من أهوار قضاء الجبايش التابع لها.. فأنت هذه الأهوار كانت تمتك ثروة طبيعية هائلة قبل ان يعمد النظام السابق الى تجفيفها وتشييد الآلاف من سكانها.

أم شعبون.. الطرشية وطيور الماء!

ما حكاية المخللات هذه الأيام!

الناصرية / عوني حامد

(فالخل والطرشي) (يفسدان) كذلك ان (الخل) المعلق الذي مر على صنعه وعمله مدة طويلة يكون اجود انواع الخل.. المثل يقول عليك (بالخل) القديم وحمام السباحة القديم) فلهم مزايا جيدة.

هل يضاف إلى الخل والطرشي مادة ما؟ وهو أيضا من اسرار المهنة.

بعض المحال يضيفون مادة كيميائية إلى الخل لزيادة حموضته وللتعجيل في سرعة إنجازها.. نحن نعتبر ذلك (حراما) وغشا أيضا.

ماذا تريد ان تقول لباعة الخل والطرشي؟

اقول لباعة الخل والطرشي عليكم بالنظافة اولاً.. واقول للباعة الذين يتخذون من أرفضة الشوارع مكانا لبيع بضاعتهم من (المخللات) المكشوفة والملوثة بالتأكد بالغبار والجراثيم والبكتريا.. انكم تساهمون بنشر الامراض المعدية بين الناس وتسيئون لهذه المهنة والذوق العام.

(الطرشي، الزيتون).. ماذا تقول عن انخفاض جودة (الخل والطرشي) مقارنة مع أيام زمان؟

نعم خل وطرشي أيام زمان كان أكثر جودة.. هناك أسباب.. منها ان (الخل) المستعمل آنذاك.. كان خلا جيداً جداً ومركزاً، إضافة إلى العناية والاهتمام من قبل الشخص الذي يصنع ويعمل الخل والطرشي. حيث يضيف إليه البهارات الحارة وبعض اللطافات كمسحوق (البطنج).. الخ. الآن كل شيء أصبح تجارياً ويخضع للربح على حساب النوعية.. والخل المستعمل فيه نسبة عالية من الماء فهو خفيف وغير مركز.

هل أي الشهر يكون الطلب كبير على (الخل والطرشي)؟

في شهر رمضان المبارك.. الطلب كبيراً افطار الصائم يتطلب المخللات مع الاكل. ونحن نضاعف الانتاج في هذا الشهر المبارك.

هل هناك بعض الاسرار لهذه المهنة؟

نعم هناك بعض الاسرار.. عند عمل وصنع الخل والطرشي يجب ان يكون الشخص (نظيفاً) وواظراً البسند.. فاذا كان خلاف ذلك



ندري سر ذلك.. ومن أجل التعرف على واقع هذه المهنة الآن وسبب انخفاض الجودة في (المخللات) تحدث إلينا السيد جبار مهدي الناصري صاحب محل لبيع المخللات (الخل

الطرشي) وهو أسم لامع في سماء أمريكا وأوروبا وروسيا في مواسم معينة من السنة لتحل وتبقى لأشهر طويلة كضيف عزيز على أهوارنا الجنوبية.. وبعد ان تتمتع هذه الطيور المهاجرة بموسم حافل بالانطلاق والعبث والتكاثر، يعاودها الحنين مرة أخرى للعودة إلى موطنها الأصلي، فتعود متخذة مسارها في الطيران على شكل مجاميع وأسراب بتنسيق عجيب، يقودها طائر قوي وذكي يسمى (الدليل).

اما الأسماك فتفيض عن حاجة سكان المدينة، لذا تسوق إلى مدن العراق الأخرى.

في الماضي كان السمك هو الغذاء اليومي للناس، لكثرت ورخص اسعاده.. فلا يخلو بيت من بيوت المدينة.. آنذاك.. من (موقد للتثور) لعمل الخبز، وشواء السمك بطريقة (المسكوف). هذا الغذاء السمكي اليومي، اقتصر دائماً مع وجود الطرشية ضمن وجبة الغذاء، كنوع من المقبلات والمشهيات أو كتقليد يومي اتخذته وسارت عليه جميع العوائل.

في الماضي لم تكن في مدينة الناصرية محال بيع المخللات لكن هذه المخللات افتقرت إلى الكثير من خصائصها وكان محلاً واحداً فقط (الباشا أبو

الطرشي) وهو أسم لامع في سماء أمريكا وأوروبا وروسيا في مواسم معينة من السنة لتحل وتبقى لأشهر طويلة كضيف عزيز على أهوارنا الجنوبية.. وبعد ان تتمتع هذه الطيور المهاجرة بموسم حافل بالانطلاق والعبث والتكاثر، يعاودها الحنين مرة أخرى للعودة إلى موطنها الأصلي، فتعود متخذة مسارها في الطيران على شكل مجاميع وأسراب بتنسيق عجيب، يقودها طائر قوي وذكي يسمى (الدليل).

اما الأسماك فتفيض عن حاجة سكان المدينة، لذا تسوق إلى مدن العراق الأخرى.

في الماضي كان السمك هو الغذاء اليومي للناس، لكثرت ورخص اسعاده.. فلا يخلو بيت من بيوت المدينة.. آنذاك.. من (موقد للتثور) لعمل الخبز، وشواء السمك بطريقة (المسكوف). هذا الغذاء السمكي اليومي، اقتصر دائماً مع وجود الطرشية ضمن وجبة الغذاء، كنوع من المقبلات والمشهيات أو كتقليد يومي اتخذته وسارت عليه جميع العوائل.

في الماضي لم تكن في مدينة الناصرية محال بيع المخللات لكن هذه المخللات افتقرت إلى الكثير من خصائصها وكان محلاً واحداً فقط (الباشا أبو

مواطن بصري: أهب (المدى) مثلما أهب أمي

البصرة / عبد الحسين الغراوي

للمواطن البصري عقيل حيدر الشيخ أحمد النادر علاقة حب مع (المدى) منذ صدور عددها الأول وهو مثير دقيق لقراءة كل موادها اليومية. وعندما سألته عن سبب هذا الحب الكبير بينه وبين (المدى). قال قد لا تصدق إذا أخبرتك من كل قلبي أنني احب المدى مثلما أحب أمي. اما إذا أردت معرفة السبب فأقول: ان المدى لها



داخلية احساساً مطرراً بمحبة هذا المنبر الثقالي والصحفي الحر.. وماذا تقول في العيد الثاني لصدورها.. عبر عن ذلك بقوله: . اقول ألف مبارك لمدى وكل العاملين فيها على هذه الموضوعية والصدق والأمانة الصحفية.

وعاشق (المدى) عقيل حيدر الشيخ أحمد النادر. مساء كل يوم اطل اتربق ووصول (المدى) من بغداد إلى المكتبة الأهلية في البصرة حتى احصل على نسختي ويرتاح بالي.. هذا الخيط الجميل الذي يشدني مع هذه الصحيفة الرائدة اوجد في

الكلمات المتقاطعة

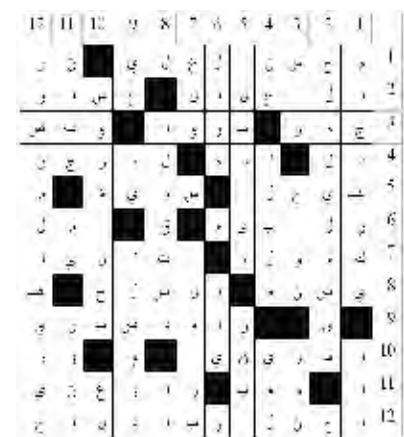
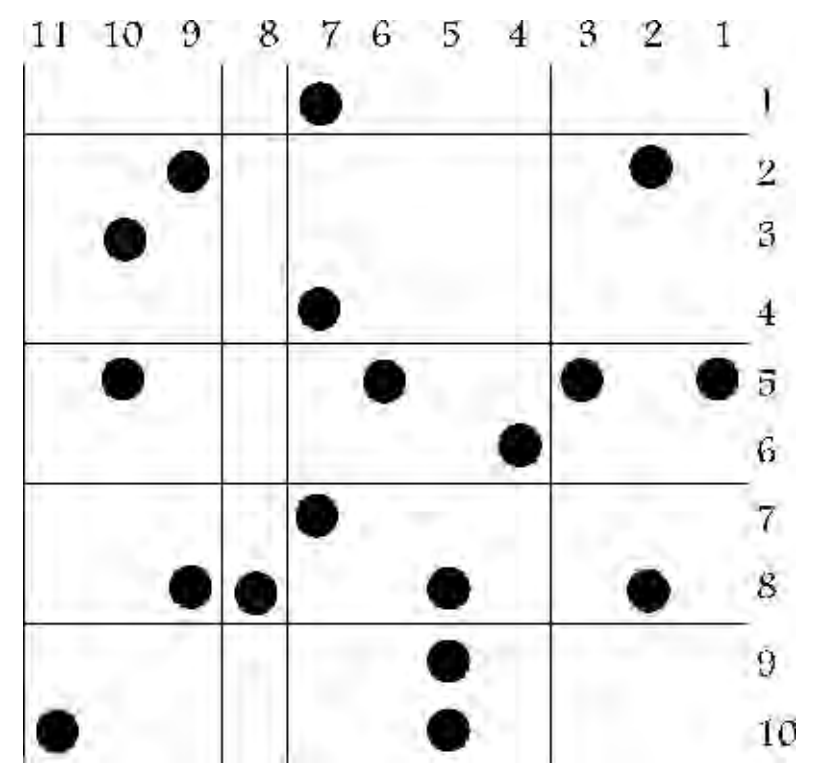
اعداد: لارا سهيك

عمودي

- 1- من الأنبياء - من الحلويات.
- 2- من أبناء آدم - ضمير.
- 3- خراب - الطاقات عند الإنسان (م).
- 4- يستعمل في المتفجرات - من الطيور.
- 5- هجوم - نذبح.
- 6- حديقة - يزيله.
- 7- اقلع - اكتهل(م) - نبض مبعثرة.
- 8- كلام فارغ - متشابهان.
- 9- صحاري - متشابه.
- 10- للنفي - يستعمله الخطباء.

افقي

- 1- من الخلفاء الراشدين - سام حرف.
- 2- شعر مستعار - اداة نفي(م).
- 3- حشمة - حافات الأنهر.
- 4- من لعب الأطفال - من الفواكه - س.
- 5- اناة كبير - اذق(م).
- 6- حرف هجاء - تستعمل لفتح



طه العدد السابق

<p>الميزان 21 ايلول 20ت الأول</p> <p>تنتقد تصرفات بعض الأشخاص في العمل و تعيد النظر في أسلوب تعاملك مع الآخرين . الاستقرار سيكون لك في المجال العاطفي. رقم الحظ: ٩ يوم السعد: الجمعة</p>	<p>الحمل 21 اذار 20تيسان</p> <p>الثقة بالنفس هو ما يجب ان تعتمد عليه ، ستترك ما يناسبك أكثر وتوجه نحوه بكل طمأنينة . الحظ سيكون مرافقك ويساعدك خاصة في المجال المادي ، تغيير مفاجئ على صعيد العمل . رقم الحظ: ٧ يوم السعد: الأحد</p>
<p>العقرب 21 ايلول 20ت الثاني</p> <p>ابتسم وتعال عن السيئات، فالمثل يقول (لا تكروها شيئاً لعله خير لكم) . والفلك يؤكد على ان الخير ينتظرك في الأيام الأولى من الشهر الحالي. رقم الحظ: ٥ يوم السعد: السبت</p>	<p>الثور 21 تيسان 20ايار</p> <p>هناك تأثيرات ايجابية في حياتك المهنية حيث النجاح سيكون رفيقك للملامح للانطلاق مجدداً . عاطفياً الجوهراني وهناك احتمال كبير من العثور على شريك الحياة الذي طالما انتظرت. رقم الحظ: ٩ يوم السعد: الاثنين</p>
<p>القوس 21 كانون الثاني 20ك الأول</p> <p>استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الامور تنضج في رأسك قبل الخوض في اعماقها . عاطفياً، لا تقترف خطأ بحق الحبيب فهو اكثر الناس معرفة بما تخفيه. رقم الحظ: ٤ يوم السعد: الخميس</p>	<p>الجوزاء 21 ايار 20حزيران</p> <p>فترة مثمرة ونجاح في انتظارك والمسائل العائلية ستأخذ حيزاً من وقتك . عاطفياً، ستكتشف امامك امور كثيرة كانت طبي الكتمان لان الشريك سيساعدك حتماً . رقم الحظ: ١١ يوم السعد : السبت</p>
<p>الجدي 21 ايلول 20ك الثاني</p> <p>الاستقرار العاطفي هو من أهم المراحل، تندفع مع تأثير الحظ وتحظى بالشخص الذي طالما تمنيت، تعيش اوقات فرح واستقرار، انتبه إلى صحتك وتجنب الإرهاق. رقم الحظ: ٤ يوم السعد: الأحد</p>	<p>السرطان 21 حزيران 20تموز</p> <p>دقة ملاحظتك و حدسك الذهلي هما الصفات اللتان تمكنك من النجاح خلال المصائب والتي ستلقى من خلالها نجاحاً غير منظر ، عاطفياً انتبه للأشخاص الذين يهمك امرهم . رقم الحظ: ٢ يوم السعد: الجمعة</p>
<p>الدلو 21 كانون الثاني 20شباط</p> <p>راقب جيداً ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق حيرتك طويلاً هذه الأونة . عاطفياً، في الحب الرجوع عن الخطأ مجموعة فضائل والانكسار انتصار فماداً تنتظر؟ رقم الحظ: ٨ يوم السعد: الاثنين</p>	<p>الاسد 21 تموز 20اب</p> <p>كن حذراً من نظرات الناس اليك ولا تقم باي تصرف يثير الشكوك من حولك . عاطفياً، الحب في طريقه اليك لا تفقد الأمل لان الحظ يخبرك لك اخباراً سارة . رقم الحظ: ٢ يوم السعد: السبت</p>
<p>الجوزاء 21 شباط 20ذار</p> <p>الحظ إلى جانبك خاصة في مجال العمل حيث تأتي المشاريع كما تتوقع ، هناك استقرار عاطفي حيث السعادة تجري من حولك وتتيح لك فرصاً كثيرة تكون أساسية في حياتك. رقم الحظ: ١٠ يوم السعد: الأربعاء</p>	<p>العذراء 21 ايلول 20يلول</p> <p>لسانك السليط يسبب لك المشاكل العاطفية ، فحاول أن تكون اكثر ودًا مع الحبيب . رقم الحظ: ١ يوم السعد: الثلاثاء</p>